

الانسانيات تبحث اعداد التقرير الانمائى القطرى

القاهرة - المتوفرة في المجتمع القطرى من خدمات كبار السن الى رعاية للايتام والارامل الى خدمات عمالية ورعاية للموهوبين والمبدعين وخدمات ورعاية للمعوقين والاحداث والمساجين . كما يتوفر احد هذه المحاور الاخيرة على توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن مشاركة المواطن القطرى بتوفير بيانات محددة عن مؤسسات المشاركة الاجتماعية والاعمال التطوعية والجهود الذاتية التى يقوم بها المواطنون افرادا وجماعات لخدمة مجتمعهم القطرى . كما يحاول احد محاور التقرير الانمائى ان يركز ويتابع بالتحليل بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية كالتغير في القيم والحراك الاجتماعى . كما يشمل التقرير محورا رئيسيا عن الاقتصاد القطرى واتجاهات التنمية فيه والخصائص القطاعية له من زراعة وصناعة وخدمات ومدى ارتباط هذه الجوانب على المستوى الخليجى والعربى والدولى .

وطبقا للمقترحات محل الدراسة الان يمكن ان يركز كل محور من المحاور السابقة وحسب ظروفه النوعية على فلسفة القطاع الذى يعالجه واهدافه ثم اهم التشريعات التى تحكم اداءه عمله وميزانية هذا القطاع والدعم الحكومى الذى يحصل عليه ومصادر الدعم الاهلى ان وجد ثم خصائص قوة العمل في ذلك القطاع واخيرا افاق التطوير المستقبلى فيه .

وقد ارسلت عمادة الكلية مشروع هذا التقرير الانمائى المتكامل الى اقسامها المختلفة لدراسته وتقديم المقترحات التى تراها بشأنه وتلقت ردود معظم الاقسام وعندما يتم الانتهاء من دراسة فكرة هذا التقرير والجوانب التى يتناولها وطرق معالجة كل جانب سيتم رفع تقرير بذلك الى مجلس الجامعة لاقرار المشروع وبعدها يقدم الى الجهات المختصة بدولة قطر لاقراءه

القاهرة . وعند اكتمال دراسة المشروع قد يتقرر ان يغطى التقرير الاول العقدين السابقين على اصداره تتلوه تقارير كل فترة زمنية يمكن ان تتراوح ما بين ٢-٥ سنوات وهو ما يمكن من ملاحظته ورصد التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في المجتمع القطرى . ويتناول التقرير اكثر من عشرة محاور اولها يعالج تاريخ قطر واهم منعطقاته الحديثة والمعاصرة . والثانى يتوفر على الظروف الايكولوجية او البيئية لدولة قطر وجغرافيتها . بينما يعالج المحور الثالث النظام السياسى وعلاقاته السياسية الاقليمية والدولية والعالمية ويتناول المحور الرابع سكان قطر وقوة العمل في المجتمع القطرى من حيث حجمها وخصائصها ودينامياتها ، ثم يعالج المحور الخامس مؤسسات وخدمات اعداد المواطن القطرى افضل من الحاضر والمبهر الذى يعيشه هذا المواطن مثل مؤسسات الخدمة الدينية والخدمات التعليمية وخدمات الثقافة والاعلام وخدمات الاسرة والطفولة والمرأة اضافة الى الخدمات الشبابية . كما يتوفر المحور السادس على مؤسسات اشباع الحاجات الاساسية للمواطن من اسكان الى غذاء الى صحة وعلاج ووقاية الى خدمات تعاونية متنوعة الى توظيف وتشغيل . وتتناول المحاور الاخرى عمليات ومؤسسات رعاية الفئات النوعية

تعد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية هذه الايام على دراسة وبحث امكانية اصدار تقرير انمائى قطرى يهدف الى رصد ومتابعة الانجازات والتغيرات العامة والقطاعية لتقويمها ومساعدة متخذى القرار وصناع السياسات العامة على اتخاذ قراراتهم على اسس مدروسة وواقعية . كما يهدف التقرير الذى ناقشه مجلس الكلية في جلسته قبل الاخيرة الى توفير المعلومات والبيانات عن دولة قطر للدارسين والباحثين اضافة الى تغذية الهيئات الدولية والاقليمية بمعلومات دقيقة موثقة بدلا من تلك الاجتهادات المتفاوتة الدقة التى قد تشوه العمل والانجاز التنمويين على متسوى الدولة .

تقدم بفكرة هذا التقرير الانمائى الى كلية الانسانيات الدكتور عبدالباسط عبدالمعطى رئيس قسم الاجتماع بها ولاقت الفكرة قبولا لدى اعضاء مجلس الكلية وعلى رأسه الدكتور محمد كافود عميد الكلية وتوجه النية الى ان يكون التقرير اقرب الى التقارير الرائدة والتشخيصية التى تغطى بياناتها فترات زمنية محددة كتقرير البنك الدولى ، وتقرير التنمية في العالم ، وتقارير المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة . والتقرير الاقتصادى العربى الذى تصدره الامانة العامة لجامعة الدول العربية والتقرير الاستراتيجى العربى الذى تصدره مؤسسة الاهرام